

لسان العرب

(ورط) الوَرَطَةُ الاسْتُ وكل غامضٍ ورطَةٌ والورطة الهَلَاكَةُ وقيل الأمر تقع فيه من هَلَاكَةٍ وغيرها قال يزيد بن طُعْمَةَ الخَطَامِيُّ قَذَفُوا سَيِّدَهُمْ فِي وَرَطَةٍ قَذَفَكَ الْمُقْلَةَ وَسَطَّ الْمُعْتَرِكُ قال المُفَضَّلُ بن سَلَامَةَ في قول العرب وقع فلان في وَرَطَةٍ قال أبو عمرو هي الهلكة وأنشد ابنُ تَأْتِي يَوْمًا مِثْلَ هَذِي الخُطَّاهُ تُلَاقِ من ضَرْبِ نُمَيْرٍ وَرَطَاهُ وجمعه ورَاطٌ وقول رؤبة نحن جمَعنا الناسَ بالمِلْطِاطِ فأَمْبِحُوا في وَرَطَةٍ الأَوْرَاطِ قال ابن سيده أَرَاهُ على حذف التاء فيكون من باب زَنْدٍ وَأَزْنَادٍ وفَرِخٍ وَأَفْرَاحٍ قال أبو عبيد وأصل الوَرَطَةُ أرضٌ مُطْمَنَّةٌ لا طريق فيها وَأَوْرَطَاهُ وورَّطه توريطاً أي أَوْقَعَهُ في الورطة فتورَّط هو فيها وَأَوْرَطَهُ أَوْقَعَهُ فيما لا خَلاصَ له منه وفي حديث ابن عمر إنَّ من ورَطَاتِ الأُمُورِ التي لا مَخْرَجَ منها سَفْكَ الدَّمِ الحَرَامِ بغير حِلٍّ وتورَّطَ الرجلُ واسْتَوْرَطَ هَلَاكٌ أَوْ نَشِبٌ وتورَّط فلان في الأمر واسْتَوْرَطَ فيه إِذَا ارْتَدَيْكَ فِيهِ فلم يسهل له المخرج منه والوَرَطَةُ الوَحْلُ والرَدَاغَةُ تُقَاعُ فيها الغنم فلا تقدر على التخلُّصِ منها يقال تورَّطَتِ الغنم إِذَا وَقَعَتْ في ورطة ثم صار مثلاً لكل شِدَّةٍ وَقَعَتْ فيها الإِنْسَانُ وقال الأَصْمَعِيُّ الوَرَطَةُ أَهْوِيَةٌ مُتَمَصِّوَةٌ تكون في الجبل تشقُّ على من وقع فيها وقال طفيل يصف الإبل تَهَابَ طَرِيقَ السَّهْلِ تَحْسَبُ أَنَّهُ وُءُورٌ وَرَاطٌ وهو بَيْدَاءٌ بِلَاقِعٍ وَالْوَرِاطُ الخَدِيعَةُ في الغنم وهو أَنْ يُجْمَعُ بين متفرِّقين أَوْ يَفْرُقَ بين مجتمعين والوَرَطُ أَنْ يُورَطَ إِبِلُهُ في إِخْرَى أَوْ في مكان لا تُرى فيه فَيُغَيَّبُهَا فيه وقوله لا وَرَطَ في الإسلام قال ثعلب معناه لا تُغَيَّبُ غنمك في غنم غيرك وفي حديث وائل بن حُجْرٍ وكتاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ له لا خِلاطَ ولا وَرَاطَ قال أبو عبيد الوَرِاطُ الخَدِيعَةُ والغِشُّ وقيل إنَّ معناه كقوله لا يُجْمَعُ بين متفرِّقٍ ولا يُفْرَقُ بين مجتمعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ وقال ابن هانئ الوَرِاطُ مأخوذٌ من إِيْرَاطِ الجَرِيرِ في عُنُقِ البَعِيرِ إِذَا جَعَلْتَ طَرَفَهُ في حَلِيقَتِهِ ثم جَذَبْتَهُ حَتَّى تَخْنُقَ البَعِيرَ وَأَنْشَدَ لبعض العرب حتى تَرَاهَا في الجَرِيرِ المُوْرَطِ سَرِحَ القِيَادِ سَمْحَةً التَّهَبُّطِ ابن الأَعْرَابِيِّ الوَرِاطُ أَنْ تَخْبَأَهَا وتَفَرَّطَها يقال قد وَرَطَهَا وَأَوْرَطَهَا أي سَتَرَهَا وقيل الوَرِاطُ أَنْ يُغَيَّبَ مالَهُ وَيَجْعَدُ مَكَانَهَا وقيل الوَرِاطُ أَنْ يَجْعَلَ الغنمَ في وَهْدَةٍ مِنَ الأَرْضِ لِتَخْفَى عَلَى المُصَدِّقِ مأخوذٌ مِنَ الوَرَطَةِ وهي الهُوَّةُ العَمِيقَةُ في الأَرْضِ ثم اسْتُعِيرَ للناسِ إِذَا وَقَعُوا في بَلِيَّةٍ يَعْسُرُ المَخْرَجُ منها وقيل الوَرِاطُ أَنْ

يُغَيَّبُ إِبْلَهُ فِي إِبْلِ غَيْرِهِ وَغَنَمَهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْوَرَاطُ أَنْ يُورِطَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ عِنْدَ فُلَانٍ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ عِنْدَهُ فَهُوَ الْوَرَاطُ وَالْإِيرَاطُ قَالَ وَالشَّيْنَانُ أَنْ
يَكُونَ عَلَى الرَّجْلِ وَالرَّجْلَيْنِ وَالثَّلَاثَةُ إِذَا تَفَرَّقَتْ أَمْوَالُهُمْ أَشْنَانُ فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِلْآخِرِ
شَانِقُنِي فِي شَنْقٍ وَاخْلُطْ مَالِي وَمَالَكَ فَإِنَّهُ إِذَا تَفَرَّقَ وَجِبَ عَلَيْنَا شَنْقَانُ وَإِنْ اجْتَمَعَ
مَالُنَا خَفَّ عَلَيْنَا فَالشَّيْنَانُ الْمَشَارِكَةُ فِي الشَّيْنَانِ وَالشَّيْنَانُ